

من ظنوا قطره دم وترك ما فيهم الله نفعه وكان النبي صلى الله عليه وسلم حين ذلك فاجتمعوا  
واحضروا الصحبة فوجدوا الأرض كما قاله فكسوا رؤسهم فاقوتوا عنه من قولته ونقضوا  
ماتعدوا وعليه في الصحبة من قطعته في الطلب والله سيعلم ما تعالوا علم

**قصة المراج وموقع نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم ليلة الاسرى بالسج والاقية لما بعث**

الله رسوله صلى الله عليه وسلم وانزل عليه الوحي واهره باظهار ربه واره بالخيرات  
الظاهرات والابيات الباهرات اسرى به ليلته من المسجد الحرام الى المسجد الاقصي وهو  
بيت المقدس من بليلته وقد تقدم في ثلثين وثلاثين ليلة وكان الاسرى  
ليلته سبع عشرة من ربيع الاول قبل الهجرة بسنة وقال ابن جرير ومثل كان في ليلة سبع  
وعشرين من شهر ربيع واختلف الناس في الاسرى برسوله الله صلى الله عليه وسلم  
فتعالى ايمانهم جميع ذلك في المناهج والحق الذي عليه الناس وعظم السلف وعامة  
المناظرين من الفقه والحدوث والكتف ان اسرى محمدا صلى الله عليه وسلم ليلة  
قوله تعالي وما جعلنا الدنيا التي اتيتموها الا لفتنة للناس تدل على ذلك ولو كانت  
دنيا يوم ما افنتن بها الناس حتى انكثير من كان اسيرا **والله اعلم بدين محمد**  
انما في بيت المقدس ورجع الى مكة في ليلة واحدة نظروا اليه شهر اربعة اشهر امسلة  
**فلكان نوم لوسبع** ذلك منه قال ابن عباس رضي الله عنهما انه قال ربه بعينه  
ومثله عن ابي ذر حكيم والحسين وكان يحاف على ذلك **قال ابن عباس رضي الله عنهما**  
هي رويها عين رها النبي صلى الله عليه وسلم لارويها نام قال الله تعالي ما ارع البصر  
وما اطراف الا امر البصير وقوله تعالي ما كذب الفواد ما راي له روي القلوب العيين  
عن الحقيقة باصدق رويها **السنن السلف** واختلف هل راي نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم  
والامام احمد بن حنبل ويحيى النحاس عن الامام احمد انه قال انما قول محمد بن ابي عباس

عن

بعينه رايه حتى اشفع لنفس الامام احمد **والفقه** في ان نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم لم  
هل كلبه عن رجل ليلة الاسرى فذكر عن جعفر بن محمد الصادق ان قال اوحي اليه  
بل والسطة مالي هذا ذهب بعض المتكلمين ان محمدا كرهه في ليلة الاسرى وحكوه عن  
ابن عباس وابن مسعود واختلف في المكان الذي اسرى به النبي صلى الله عليه وسلم  
الله عليه وسلم انه قال فبينما انا نائم في بيت ام هانئ ايقظت وفي رواية فيما انا  
نائم في الخيم وفيما قاله في الحج مضطج ومنهم من قاله بين النائم والبصان وكانت  
ليلة الاثنين اذ هبط علي بن ابي طالب عليه السلام وذكروا القصة **وكان حديث**  
**المرزوق** ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اتيت بالبراح وهو دابة  
ابن جويل فوقف الحمار ودوت العجل بضم جافه عندهم في طرفه قال فكيت حتى  
اتي بيت المقدس فربطه بالحلقة التي يربط بها الانبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيه  
ركتين **وفي رواية** انما دخلت المسجد اذ ان الانبياء والمرسلين قد حشروا الي من صورهم  
ومثوا الي وقد تعدوا صفوفا صفوفا ينظرون فسلوا عليا فصدت باحبالها من هولا  
الاتهام قالوا انك الانبياء والمرسلين رحمت نزلت في الله شريكا وزعت الضارة  
ان الله ولدا فاسال من ارسلنا من قبلك من رسلنا اجعلنا من دون الرحمن  
الهة يعبدون **قال ابو الهيثم الحسن بن محمد بن حبيب** الفسرة في كتاب التزبير ان هذه  
الاية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم ببيت المقدس ليلة اسرى به وقد عدها عن  
من العلم في الشافعي والذي قاله ابو القاسم اخضر حماد كروه فلما قلت وسممها الانبياء فوالله عز  
وجل بالوحدانية **في حقه الله واللاه** ثم جهر جبريلا وقد هي جبريلا فخرمت فضلت  
بهم ركتين قال صلى الله عليه وسلم ثم نزلت في حبال ايل بانا من خير وانما من ليل فافترت  
الدين فقال جبريل اخترتكم **في الاله** فاستفتح جبريل فضلت من انت قال  
جبريل قتل ومن معك قال صلى الله عليه وسلم قتل وقد اجبت اليه قال قد تعبت

عن